

## مستحبات وقوف به عرفات

### مستحبات وقوف به عرفات

[۹۷۷] م - در وقوف به عرفات چند چیز مستحب است:

- ۱ - با طهارت بودن در حال وقوف.
- ۲ - غسل نمودن و بهتر آن است که نزدیک ظهر باشد.
- ۳ - آنچه موجب تفرق حواس است از خود دور سازد تا آن که قلب او متوجه جناب اقدس الهی گردد.
- ۴ - نسبت به قافله ای که از مکه می آید، وقوف شخص در طرف دست چپ کوه واقع گردد.
- ۵ - وقوف او در پایین کوه و در زمین هموار بوده باشد و بالا رفتن کوه مکروه است.
- ۶ - در اول وقت، نماز ظهر و عصر را به یک اذان و دو اقامه به جا آورد.
- ۷ - قلب خود را به حضرت حق جلّ و علا متوجه ساخته و حمد الهی و تهلیل و تمجید نموده و ثنای حضرت حق را به جا آورد، پس از آن، صد مرتبه «اللَّهُ أَكْبَرُ» و صد مرتبه سوره «توحید» را بخواند و آنچه خواهد دعا نماید و از شیطان رجیم به خدا پناه ببرد و این دعا را نیز بخواند:

«اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَشَاعِرِ كُلِّهَا فُكِّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ وَأَذْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ، اللَّهُمَّ لَا تَمَكِّرْ بِي وَلَا تَحْدَعْني وَلَا تَسْتُدْرِجْنِي يَا أَسْمَعَ السَّمَاعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَلِّ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا».

و به جای کذا و کذا حاجت خود را نام ببرد پس دست به آسمان بردارد و بگوید:

«اللَّهُمَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ الَّتِي إِنْ أُعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّتْني مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أُعْطَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ خَلَاصَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَمَلِكُ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَأَجَلِي بِعِلْمِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُوقِفْتَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَنْ تُسَلِّمَ مِنِّي مَنَاسِكِي الَّتِي أَرَيْتَهَا خَلِيلَكَ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَذَكَرْتَ عَلَيْهَا نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا (صلى الله عليه وآله) اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيَتْ عَمَلُهُ وَأَطَلَّتْ عَمْرُهُ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَوْتِ».

۸ - این دعا را بخواند:

«لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ الْقَائِلُونَ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَتُسْكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَلكَ ثَرَاتِي (بِرَأْيِي خ ل) وَبِكَ حَوْلِي وَمِنْكَ قُوَّتِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَمِنَ وَسْوَاسِ الصَّدُورِ وَمِنَ شَتَاتِ الْأَمْرِ وَمِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَاحِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّيَاحُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَخَيْرَ النَّهَارِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي ثُورًا وَفِي سَمْعِي وَبَصَرِي ثُورًا وَفِي لَحْمِي وَدَمِي وَعِظَامِي وَعُرُوقِي وَمَقْعَدِي وَمَقَامِي

وَمَدْخَلِي وَمَخْرَجِي ثَوْرًا وَأَعْظِمُ لِي ثَوْرًا يَا رَبَّ يَوْمَ أَلْقَاكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

و در این روز تا می تواند از خیرات و صدقات کوتاهی نکند.  
۹ - آن که کعبه را استقبال نموده و این اذکار را بگوید:

«سُبْحَانَ اللَّهِ» صد مرتبه «اللَّهُ أَكْبَرُ» صد مرتبه «مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» صد مرتبه «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» صد مرتبه.

پس، از اول سوره بقره ده آیه بخواند، پس سوره توحید سه مرتبه و آیه الکرسی را بخواند تا آخر پس این آیات را بخواند:

«إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ \* ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ \* وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ حَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ».

پس سوره «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» و سوره «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» را بخواند.  
پس آنچه از نعم الهی بیاد داشته باشد، یکایک ذکر نموده و حمد الهی نماید و همچنین بر اهل و مال و سایر چیزهایی که حضرت حق به او تفضل نموده، حمد بنماید و بگوید:

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَىٰ نِعْمَائِكَ الَّتِي لَا تَحْصِي بَعْدَ وَلَا تَكْفَأُ بِعَمَلٍ».

و به آیاتی از قرآن، که در آنها ذکر حمد شده است، خدا را حمد نماید و به آیاتی که در آنها ذکر تسبیح شده است خدا را تسبیح نماید و به آیاتی که در آنها ذکر تکبیر شده است خدا را تکبیر نماید و به آیاتی که در آنها ذکر تهلیل شده است خدا را تهلیل نماید و بر محمد و آل محمد (علیهم الصلاة والسلام) زیاد صلوات بفرستد و به هر اسمی از اسماء الله که در قرآن موجود است خدا را بخواند و به آنچه از اسماء الهی که در یاد دارد خدا را ذکر کند و به اسماء الهی که در آخر سوره حشر موجود است خدا را بخواند و آنها عبارتند از:

«اللَّهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ».

و این دعا را بخواند:

«أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ وَأَسْأَلُكَ بِقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ وَجَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَبِجَمْعِكَ وَبِأَرْكَانِكَ كُلِّهَا وَبِحَقِّ رَسُولِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْ لَا تُحَيِّبَهُ وَالْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقًّا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَرُدَّهُ وَأَنْ تُعْطِيَهُ مَا سَأَلَ أَنْ تُغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي فِي جَمِيعِ عِلْمِكَ فِيَّ».

و هر حاجت که داری بخواه و از حق سبحانه و تعالی طلب کن که توفیق حج بیابی در سال آینده و هر سال. و هفتاد مرتبه بگو:  
«أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ» و هفتاد مرتبه «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ».

پس بخوان این دعا را:

«اللَّهُمَّ فَكِنِّي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فُسْقَةِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَشَرَّ فُسْقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ».

۱۰ - آن که نزدیک غروب آفتاب بگوید:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَمِنْ تَشْتَتِ الْأُمُورِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَحْدُثُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَمْسَى ظَلَمِي مُسْتَجِيرًا بِعَفْوِكَ وَأَمْسَى خَوْفِي مُسْتَجِيرًا بِأَمَانِكَ وَأَمْسَى دُئُوبِي مُسْتَجِيرًا بِمَغْفِرَتِكَ وَأَمْسَى ذُلِّي مُسْتَجِيرًا بِعِزِّكَ وَأَمْسَى وَجْهِي الْفَانِي الْبَالِي مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي يَا خَيْرَ مَنْ سَأَلَ وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى جَلَلَنِي بِرَحْمَتِكَ وَالْأَيْسَنِي عَافِيَتِكَ وَأَصْرَفْ عَنِّي شَرَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ».

و بدان که ادعیه وارده در این روز شریف بسیار است و هر قدر که میسور باشد خواندن دعا مناسب است و بسیار خوب است که در این روز دعای حضرت سید الشهداء ( علیه السلام ) و دعای حضرت زین العابدین ( سلام الله علیه ) را که در صحیفه کامله است خوانده شود و بعد از غروب آفتاب بگوید:

«اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ وَأَرْزُقْنِيهِ مِنْ قَابِلِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَقْلِبْنِي الْيَوْمَ مُقْلِحًا مُنْجِحًا مُسْتَجَابًا لِي مَرْحُومًا مَغْفُورًا لِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ الْيَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَقْدِكَ وَحِجَابِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَأَجْعَلْنِي الْيَوْمَ مِنْ أَكْرَمِ وَقْدِكَ عَلَيَّكَ وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَتْ أَحَدًا مِنْهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ وَالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ أَوْ مَالٍ أَوْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي».

و بسیار بگوید: «اللَّهُمَّ أَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ».